اي مداواة الجراحة والكلم الجراحة قوله بجرح على وجه المجاز قيل الظاهر ان
التبرع المتأخر هو المشبه لا المشبه به قلنا المراد بالتبرع هاهنا يعني الاول
في تركيبه الثاني ويشعر به وانه المفهومة للثاني والتركيبة فجعل الثاني متبرعا
عليه في الذكر سواء كان في الثاني حرف التشبيه اولا قوله وهو ضرب ان الظاهر
ان يقال ضرب لقوله فيما بعد ومنه ضرب اخر وكانه زعم ان المشهور منه الضر
بان اما وبان قوله بيد اني الخ هو اختيار صاحب المغني ان بيد بمعنى من اجل ونقل عن
ابن مالك وغيره ان بيد بمعنى غير كما في قوله ولا عيب فيهم غير ان الخ فيكون من الضرب
الاول كما زعمه ان الاستثناء من مضمون الكلام اي لا قصور اصلا في فصاحتي بوجه
غير اني الخ الا ان صاحب المغني قال ان بيد بمعنى غير لا يكون الا استثناء منقطعا لم
جعل بيد في الحديث بمعنى غير كان من الثاني كما ذكره في الكتاب هنا ووجهه انه اذا
قال انا افصح العرب توهم انه ليس من غير بيشر وغيرهم بل جنس غير العرب فاجاب
واعلم انه روي في الصحاح الجوهري بلغا ميد بالميم لغة في بيد لا كثر وانه النها
ية بلغا بيد بالباء قوله ومنه ضرب اخر يشبه ان يعلم ان الاستثناء في هذا
الضرب متصل حقيقة بخلاف الضربين السابقين فانه منقطع فيهما او بحكمه قوله
زاخر من زخر البحر كبر وارتفع قوله لا انه الوبل هو المطر الكثير القطر قوله
وجماز اجزاء من المدح الخ اقول بل وجه منعا الا اشارة الى كمال همته حيث لم
يلتفت الى طول العمر ونظر الى درجات الاخرة قوله والثاني انه لم يكن كالاول الخ
قيل يجوز ان يغلب حسناته او يتوب بعد الكلام فلا ينافي كون القتل ظلما تامل
قوله وهو لشموله المدح او غيره اعم الخ اقول لا يناسب تعداد كل منهما على
حدة بل المناسب جعل الادماج قسما ثم تقسيمه الى الاستتباع وغيره كما لا
يخفى قوله اقلب فيه اي في الليل الخ ان المسرور السعود والمراد الطول قوله
ومنه التوجيه الخ ذكر بعضهم ان من المحسنات الراجعة الى المعنى والقفا مطلقا تامل
قوله وهو احتمال الكلام لوجهين مختلفين الخ لا يخفى انه يبعد جعله منه لمجرد ذالك
اذ اعتبر في مفهومه عدم استواء المعنيين فقط تامل قوله كيف اكلها الضب
ظلم

والخزر

تكامل بمنزل الاكنة في الحقيقة جرى باعتبار نسبة المخاطب الى الرذالة فانه
بما يتباعد عنه الاشراف ونزكيه الا رذال قوله ما للامور فاعم حال عامله
ما في ما المعلم من معنى الفعل قوله وسوى اخال الاعراض بين سوى وما يقتضيه من العمل
العمل وهو حرفي معمول له والتقدير سوى ادرى اخال العلم بحالهم حاصلا
بمعنى ما ادرى في الحال ان اشراف قبيلة حصن رجال ام نساء وفي الثاني من الر
ما اعلمه الدر وهو تخفيف عنوهم انهم رجال الا انه سلك طريقة التجاهل في المبالغة
في الذم قوله ان تقع صفة في كلام الغير كناية الخ الظاهر حسب المعنى ان المراد
بالصفة الواقعة كناية في اباية ما يدل على ذات باعتبار معنى كما لا عز والصعا
التي ترعى اثباتها للغير المعنى القايم بالغير كالعزة واختلف الصعتاز لا كن
المتبادر بحسب العرف اتخاذهما وعلى هذا ان يقال في ان يقال باثبات الصفة
للعين الا وعلى اثباتها بالمعنى الثاني قوله باسماء الممدوح الظاهر ان يقال
به باسم الممدوح الا ان يعتبر عطفه اباه على الممدوح فلكل من الممدوح واسم ابا
و قوله او في اعوادها الخ الظاهر انه لا حاجة اليه في اخراج نحو السماء والمسا
الكن ان يقال الثاني ان يتعقب انواع الحروف بعد حذف الزوائد وتامل قوله ما
مات الخ كلمة ما موصولة ومن بيان له والمعنى كل كريم يموت سمي فانه يحيى عنه
ى الممدوح قوله ولا اجل لنا ما الفواتح لا يخفى ان الاول مركب من اسم لا وخبرها والثا
مجرد من الفعل والمفعول الا انه نظرا الى الضمير المتصل وانه ذكر نظرا الا انه بمنزلة
الجزء من الفعل وهو يقتضي عدم كون اللفظ فلهما مركبا ايضا بان اعم الكل في جز الا
التام مركب والاخر قد يكون مركبا وقد يكون مفردا كما يستفاد من شرح المفتاح
قوله البرد الجنة في الاول بالباء وفي الثاني بالنون قوله اما معركة الخ يعني
المجاز للمحوز معركة في لهامور والثاني بمعنى المقصر من التقصير اي التقصير قوله
شرك الشرك حبالة الصياد وهي التي يصاد بها قوله جوم جمع اي حظي من
الدنيا بمجرد جمع واتعاب نفسي في تحصيل المكاسب لا الوصول اليها او المعنى ان
حظي من اتعاب النفس لا حراب والجم قوله او على كونها للتشبيه لا يقال

مخطوطات ... الرياض

King Saud University
Copyright © King Saud University